

تعريف المعالجة التربوية

المعالجة:

جاء في لسان العرب المعالجة و المعالج أي المداوي سواء عالج جريحا او مريضا والمعالجة التربوية هي تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم و التشخيص.

وقد جاء في المنشور الوزاري رقم 071/0.0.2 بتاريخ 03 جوان 2008 ما يلي:

لقد خصصت المواقف في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار التعديل حيزا زمنيا وافيا لنشاط المعالجة التربوية في مواد اللغات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي . وهي اللغة العربية و اللغة الفرنسية و الرياضيات.

تنظم حصص المعالجة التربوية خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدرستة و في اكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعلمات جديدة لاحقة. و ينبغي ان تتم المعالجة التربوية بطرق بيداغوجية ملائمة بإمكانها مساعدة التلاميذ المعنيين من تجاوز صعوباتهم وذلك بتكييف طرق التدخل و تشخيص مواطن الضعف لاستدراكتها و اللجوء إلى تفريغ التعلم عندما يكون ذلك ممكنا.

متى يكون العلاج ؟

بناء الوضعيات التعليمية التقويم (ظهور الخطأ) التشخيص العلاج مفهوم الخطأ

يعتبر البعض أن الخطأ حالة غير طبيعية و أن الوضعية المثلثى هي انعدام الخطأ ، و في الغالب يلتصق بالمتعلم ، فيعاتب عليه و قد يعاقب . و الأصلح أن ينطلق المعلم من أخطاء المتعلمين فيحللها و يبني عليها المعرفة الصحيحة. و لا يمكن تفسير الخطأ بالجهل أو الصدفة أو الغباوة ، بل هو محاولة مقصدها

الوصول إلى المعرفة الصحيحة.

يقول أحد العلماء : الحقيقة العلمية خطأ تم تصحيحه.

أنواع الخطأ

1- خطأ عائد إلى طبيعة المعرفة (ظاهرة التجديد في المعرفة)

2- خطأ عائد إلى المدرس (طرق التدريس - عدم تطبيق الطريقة النشطة)

- 3 خطأ عائد إلى المتعلم (المستوى الذهني - نظرة المتعلم للمعرفة)

أهم مصادر الخطأ

1- في الرياضيات:

عدم السيطرة على نظام الترقيم.

انعدام العلاقة بين المكتسبات المدرسية و الواقع.

عدم التمكن من اللغة.

عدم السيطرة على المفاهيم الرياضية.

تحكم غير كاف في الآليات.

صعوبة التأويل.

عدم فهم التعليمات.

أخطاء ناتجة عن عادات مدرسية (هل فهمتم؟)

أخطاء ناشئة عن حمولة ذهنية عالية تتجاوز الذاكرة.

أخطاء مصدرها مادة دراسية أخرى.

أخطاء ناتجة عن مستوى المادة المركبة.

2- في اللغة:

محدوية التسرب اللغوي.

مشكل في النطق ، تداخل لغتين أو لهجتين.

عدم ثراء الزاد اللغوي.

عدم ملائمة المكتوب للسموع.

أخطاء تتعلق بعدم فهم التعليمية.

أخطاء في النحو و الصرف

مصدر الأخطاء الأخرى

المتعلقة بالمدرس:

نق سريع للتعليم.

تخيير غير مناسب لأنشطة.

عدم تنوع الطائق و الوسائل.

عدم القدرة على التواصل.

انعدام التوازن الوجدي.

تصور سلبي للمتعلم (اتهامه بالضعف و القصور)

المتعلقة بالمتعلم:

قلة الانتباه.

ضعف الدافعية.

عدم القدرة على التواصل.

ضعف في المدارك الذهنية.

المرض.

حالة اجتماعية متوترة.

المتعلقة بالمعرفة:

تجاوز المستوى الذهني للمتعلم.

عدم التلاوم مع ميولات المتعلم.

صعوبة المعارف.

التخريص:

يقدم الدرس باستعمال الطريقة النشطة (المتعلم محور العملية التعليمية) أي هو الفاعل و المشارك في بناء الدرس و ما دور المعلم إلا موجه.

— التقويم (الوسائل) — الملاحظة — المقابلة — بطاقة المتابعة المدرسية — الاختبارات بأنواعها.

***الملاحظة:** متابعة المتعلم و تسجيل ملاحظات يومية.

* **المقابلة** : إجراء مقابلة للمتعلم و معرفة مدى قدرته على التكيف مع التعلمات الجديدة.

* **بطاقة المتابعة المدرسية**:

* **الاختبارات**

* **الشفوية** : وتحتوي على الأسئلة الشفوية.

ب * **الكتابية** : وتمثل فيما يلي:

- إكمال النقص . 2- إعادة الترتيب . 3- الصواب و الخطأ 4- ملأ جدول . 5- الغرز . 6- اختيار من متعدد . 6- سرد واقع . 7- التبرير . 8- تصحيح موقف . 9- التأكيد . 10- النفي الانتقاء.

يتم الانتقاء بعد تشخيص أخطأ التلاميذ التي من شأنها أن تعيق تعلمهم اللاحق ، وتصنيفها حسب الأولوية ، ثم إعداد التمارين العلاجية المناسبة التي تساعدهم على تجاوز أخطائهم.

تقنيات العلاج:

-**حسب مستوى كل مجموعة** : يتم توزيع التلاميذ إلى مجموعات ثلاثة أو رباعية حسب النماذج الملاحظة المشتركة ويدعى كل تلميذ إلى العمل الفردي .. ثم مقارنة عمله بنتائج عناصر المجموعة

-**العمل بالتعاون** : يجلس تلميذ متميز مع تلميذ لم يتملك بعد الكفاية الالزمة و يساعده على تجاوز صعوباته.

-**العمل بالتعاقد** : كل تلميذ يعقد اتفاق مع المعلم فيحدد له هذا الأخير عددا من الوضعيات لإنجازها في وقت محدد.

عوائق التعلم

* شرود الذهن و العجز عن الانتباه و الميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية.
* الحركة الزائدة و الاندفاعية.

* **عوائق النطق.**

* صعوبات في التعبير الشفوي اللفظي (التحدث بجمل غير مفهومة ، أو مبنية بطريقة خاطئة).

* صعوبات في الذاكرة (تخزين و استخراج المعلومات عند الحاجة إليها)

* عدم فهم التعليمات المطلوبة منهم.

* صعوبات في التأزر الحسي – الحركي :كتابة كلمات معكوسة من اليسار إلى اليمين

* مسك القلم بطريقة غير دقيقة أو شدء بقوة نتيجة لتوترات عضلية.

* صعوبة تعليمية خاصة في القراءة و الكتابة و الحساب إذ يبدعون بالتاريخ عندما تكبر المهام.

* البطء الشديد في إتمام المهام.
أين يكون العلاج ؟

* 1 في القسم (يتم من قبل المعلم و التلميذ)

* 2 خارج القسم (يتم من قبل المعلم نفسه - من معلمين آخرين - التلميذ نفسه - صديقه - الأولياء - المختصين في التربية و علم النفس)

كيف يتم العلاج ؟
بداية التعلم .
خلال التعلم .

فترة مرمرة (حصة المعاجة التربوية)

استراتيجية العلاج في الإنتاج الكتابي
التكثيف من الأنشطة الكتابية .

التواصل باللغة العربية الفصيحة .

العلاج أحياني للأخطاء .

استثمار قصص المطالعة بالتلخيص و إبداء الرأي .

تشجيع التلاميذ على التراسل .

استثمار المشاريع لفائدة الإنتاج الكتابي .

التعاقد مع التلاميذ المتعثرين لإنجاز تمارين كتابية خارج المدرسة .

تشجيع العمل الفوجي ..

استثمار النصوص بمحاكاة بنيتها (التلخيص و الإختزال) .

ایلاء حصة الإنتاج الكتابي المزيد من الغنائية بمتابعتها مع التركيز على ذوي الاحتياجات الخاصة.

مبادئ تطبيق الفارقية
الانطلاق من مكتسبات كل تلميذ لاعاته على تجاوز صعوباته بثمين كفايته
بدل السخط على نفائه.

مراقبة التلاميذ بانتظام و عن كثب أثناء انجاز المهام الصعبة.
الاعتماد على العمل المجموعي ليتمكن المتعلمون من اكتشاف وجهات نظر
أخرى ومن الوعي بملامح شخصياتهم
تنوع الوضعيات المقترحة ليجد كل متعلم مهمة على قدر مقاسه.
تشجيع التلاميذ على الاستقلالية.

إرساء مناخ علائقى يثير دافعية المتعلمين و يضمن انخراطهم في التعلم.
مثال - 1 - عن وضعية العلاج في اللغة العربية
الخطأ : عدم التفريق بين المفرد و الجمع
المصدر : *عدم تملك مفهوم المفرد و مفهوم الجمع.
*صعوبة التفريق بينهما.

الكفاءة المستهدفة : إدراك المفهومين و استعمالهما في مواقف مختلفة.
الأنشطة العلاجية:

-1- ضع خطأ تحت المفرد و خطأ تحت الجمع : باب-رسوم-
مكتب-تلاميذ-أم - بنات- ألواح- معلمون-مدير- خبز-مدارس- فلاحسن.
-2- حول الكلمات الآتية إلى الجمع : نافذة-سوق-ملعب-مهندس-طاولة-دجاجة-
حافلة-سائق-مسجد- شارع.

-3- حول الكلمات التي تحتها خط إلى المفرد:
صلى المسلمين صلاة العيد- استقبل الحاضرون الضيف
اكتشف العلماء الكهرباء - هي الأطفال العلم.

-4- اكتب نصا قصيرا و استعمل المفرد و الجمع.
مثال 2 عن وضعية علاج في اللغة العربية
الفوج الأول: القراءة - قراءة كلمات.....

قراءة جملة
قراءة فقرة
قراءة نص

التقويم: يقوم المعلم بتقويم التلاميذ أثناء الأداء و يسجل الملاحظات.
الفوج الثاني: - كتابة جملة
- كتابة فقرة
- كتابة نص

ملاحظة: يحث المعلم متعلميه على التمرن على الكتابة خارج الصف.
التقويم (يظهر التغيير بعد حصة أو حصتين أو ثلاثة حصص)
نموذج لنشاط المعالجة

المستهدفوون أحمد ، رضا ، سعاد ، يوسف ، ليلى
الصعوبة عدم التفريق بين الإسم و الفعل.

النشاط التذكير بالمكتسبات السابقة . إعطاء أمثلة عن الأسماء - تكوين جمل
تحتوي على أفعال - إنتاج فقرة تحتوي على أسماء و أفعال.
أسلوب المعالجة الحوار و المناقشة - مهام مختلفة.

التقويم إحالتهم على نص القراءة و مطالبتهم باستخراج الأسماء و الأفعال.
النتائج يتحسن - يجد صعوبة في استخراج الإسم - لم يتکيف مع الأنشطة
المقدمة - يحال على حصص أخرى

المعالجة التربوية

- 1 المعالجة التربوية في المنشور الوزاري
- 2 المعالجة التربوية بيداغوجيا
- 3 أنماط المعالجة التربوية
- 4 وسائل تحديد الصعوبات

5منهجية تحديد الصعوبات و عمليات التدخل العلاجي

1. المعالجة التربوية في المنشور الوزاري

وقد جاء في المنشور الوزاري رقم 071 / 0.0.2 / 08 الصادر بتاريخ 03 جوان 2008 ما يلي:

لقد خصصت المواقف في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار التعديل حيزا زمنيا وافيا لنشاط المعالجة التربوية في اللغات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي . وهي اللغة العربية و اللغة الفرنسية و الرياضيات.

تنظم حصص المعالجة التربوية خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدرستة و في اكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعلمات جديدة لاحقة.

2. المعالجة التربوية بيداغوجيا

المعالجة جهاز بيداغوجي يتم بطريقة بعدية، ويبنى على بيانات ومعلومات يستخرجها المصحح من إنتاج المتعلم،... ويقترح حلولاً قد تجاوز خلل ما في تعلم المتعلم أو جماعة من المتعلمين

3. أنماط المعالجة التربوية

ثمة أربعة أنماط من المعالجة تتراوح من المعالجة البسيطة إلى المعالجة المركبة ، و نركز على ثلاثة أنماط التي تدخل في عمل المعلم

أ - معالجة تعتمد التغذية الراجعة،

تصحيح المتعلم في الحين، E

مقارنة التصحيح الذاتي بتصحيح يقدمه طرف آخر (تصحيح المدرس أو تصحيح متعلم آخر) ...

ب - معالجة تعتمد الإعادة والأعمال الإضافية

مراجعة مضممين معينة من التعلم، E

إنجاز تمارين إضافية لدعم المكتسبات وتركيزها، E

مراجعة المكتسبات القبلية E

ج - معالجة تعتمد استراتيجيات تعلم بديلة،

اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء المكتسبات القبلية للموارد الجديدة E

اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء المكتسبات (من الوضعية إلى القواعد

أو من الأمثلة إلى القواعد) E(...)

د - تدخل أطراف خارجين

اللّجوء إلى أطراف من خارج المؤسسة التربوية (المختصون في تقويم النطق

أو أطباء العيون أو السمع أو أطباء النفس...) من أجل تصحيح اضطراب ما في

السلوك أو خلل ما في التعلّم (مثل النطق أو السمع أو البصر أو عسر

القراءة) (...)

4- وسائل تحديد الصعوبات

1. الملاحظة الوعية

2. المقابلة

3. التقويم بأنواعه الثلاثة

4. بطاقة تقويم كفاءة

5. منهجية تحديد الصعوبات وعمليات التدخل العلاجي

الصعوبات

- الصعوبات الناتجة عن عدم امتلاك المعرف و المهارات المساعدة في بناء

المفهوم الجديد ((المستهدف))

- الصعوبات الناتجة عن عدم استيعاب و بناء المفهوم الجديد ((المستهدف))

-الصعوبات الناتجة عن عدم القدرة على توظيف المفهوم الجديد ((المستهدف))

التدخل العلاجي

- تقديم وضعيات لبناء المفاهيم الأساسية المساعدة على لاكتساب المفهوم الجديد و اعتماد التغذية الراجعة كنمط معالجة
- تقديم وضعيات تعلمية تسمح بتعديل المسلك التعليمي أي اعتماد النمط الثالث من أنماط المعالجة التربوية
- تقديم وضعيات تقييمية بسيطة لتوظيف المفهوم الجديد